

الفصل التاسع

---

إستراتيجيات الشراكة مع الأسرة فى

برامج التدخل المبكر



## استراتيجيات الشراكة مع الأسرة في برامج التدخل المبكر

- من المهم أن يشارك الآباء مباشرة فيما يحاول المدرس إنجازه مع أبنائهم في برنامج التعلم .
- يعتبر أحد المهام الرئيسية الفريدة إشراك الوالدين في تعليم أبنائهم. فالوالدين هما المعلمان الأولان لأبنائهما، وإشراكهما في عملية التعليم يعتبر حجر الزاوية لبرنامج التعلم وتعتبر هذه الشركة أكثر أهمية في تعليم ذوى المشكلات السلوكية وذوى الاحتياجات الخاصة للأسباب التالية :-
- يعرف الآباء نقاط القوة والضعف لدى الأطفال أكثر من أى شخص آخر. وهم بذلك يستطيعون مساعدة المعلم على فهم طفلهم والتخطيط له .
  - الجهد المشترك بين الأسرة والمعلم يعتبر أساسى لوضع البرنامج الأفضل للطفل ولضمان أن الطفل سينتفع قدر الإمكان من خبرة التعلم .
  - قد يكون برنامج التعلم هو الخبرة التى تؤهل للتعليم فيما بعد التى سيشارك فيها الطفل والوالدين. ولكى تكون هذه الخبرة ناحجة سيكون لها آثار إيجابية على سنوات دراسة الطفل المقبلة.

### الوالدين كمتخذى قرار:

إن برنامج الروضة يضع فى اعتباره القرارات المهمة التى يتخذها والدى الطفل لأنها المؤثران الرئيسيان على نمو طفلهما. وعليهما أن يعززا ما يتم تدريسه فى الروضة إذا كنا نريد أن نحقق الحد الأقصى للتقدم. إن التغيرات لدى الطفل التى تحدث من خلال مجهودات المتخصصين الذين يقدمون الخدمات، وخبرة التيار الرئيسى فى المجتمع تؤثر على الوالدين، ولكل هذه الأسباب نجد أنه من المهم أن يشارك الوالدين مباشرة فيما تحاول المعلمة أن تحققه مع الطفل فى البرنامج.

إن مشاركة الوالدين المباشرة فى القرارات التى تؤثر على طفلها هو أمر أساسى. وينبغى عليهما أن يقررا معك ما تعلمه لطفلها وكيف، وما الجهود التى سيبذلانها فى البيت، وعليهما أن يشاركا فى القرارات التى تتضمن تقييم وتشخيص رسمى لطفلها، واختيار ترتيبات لأى خدمات خاصة مطلوبة. ويجب أن يكونا جزء من أى قرارات تتخذ كنتيجة لتقييمات تقدم لطفلها.

إن أحد المجالات الرئيسية التى يعتبر فيها الوالدين متخذى قرارات هى: وضع خطة تعليم فردية لطفلها. وتكون هذه الخطة مكتوبة ويتم وضعها فى إجتماعات الفريق التشخيصى، والولدان، والمعلم، وتوضح هذه الخطة: الأهداف التعليمية للطفل، والأنشطة التى تحدث فى الفصل، ومشاركة الوالدين، والخدمات الخاصة التى ستقدمها هيئات أخرى، وتفصيل إجراءات التقييم. والموافقة الوالدية تكون مطلوبة قانونياً فى موضعين: لإعطاء إذن بالعملية التشخيصية، وإعطاء إذن بتنفيذ خطة التعلم التفريديّة التى وضعت للطفل، والمقصود من هذا المطلب ضمان الحق الشرعى للوالدين فى إبداء الرأى فى طريقة تعلم طفلها.

## معايير شراكة الأسر:

المجال الأول: تيسير سبل الوالدين للمساعدة:

المعيار الأول: توضيح أهمية دور الآباء فى تعليم الأطفال بوضع للوالدين

أهمية دورهما فى تعليم الطفل .

ويمكنكما أن تساعدا فى التعليم فى البيت وفى الفصل وهى تبدأ باخطوات التالية :-

١- إتاحة الفرصة للوالدين لمعرفة معلم ومعلمة فصله فالوالد يجب أن يعطى فكرة واقعية عن مدى ما يستطيع القيام به مع الأخذ فى الاعتبار مقدار الوقت الإضافى الذى يمكن قضاءه فى العمل مع الطفل، وكذلك مقدار الوقت الذى يود أن يقضيه معه كما يناقض مع المعلم الطرق التى يستطيع بها تنظيم أحداث البيت الروتينية للمساهمة فى الأنشطة البناءة للطفل حتى عندما لا يكون مشارك على نحو مباشر الطفل .

## المجال الثانى: كيفية استخدام الأحداث اليومية فى البيت لتعزيز نمو الطفل ولإعداد للتعلم:

يتم ذلك بالحضور إلى الروضة أو المدرسة وتقديم نفسه وطفله إلى المعلم وأفراد هيئة العاملين الآخرين (شجع طفلك على استكشاف الفصل وعلى أن يلعب ببعض المواد التعليمية، حاول أن تتأكد من أن طفلك يحظى بوقت طيب أثناء هذه الزيارة).

بعض الأطفال الذين يعانون من مشكلات أو اضطرابات نمائية قد ينتابهم الخوف فى البداية لتركهم البيت. ويمكنك أن تناقش أنت كوالد المعلم عما إذا كان من المفيد لطفلك البقاء معه فى الفصل أثناء الأيام القليلة الأولى. حتى مرحلة شعوره بالارتياح بدون وجودك معه. وقد يقتضى ذلك وقتاً أكثر بالنسبة لبعض الأطفال مما يقتضيه بالنسبة لأطفال آخرين.

إن القليل من خبرات البيت يمكن نقله إلى المدرسة والقليل من المدرسة يمكن نقله إلى البيت مساعدة الأطفال على الشعور بالراحة والأمان. ربما يمكنك أن تعلق فى البيت بعض الصور للفصل أو المعلم أو يمكنك أن ترسل لطفلك الأصغر إلى الفصل ومعه لعبته المفضلة أو شئ مألوف من البيت لزيادة شعوره بالأمان.

حاول أن تجعل لطفلك يصل إلى الفصل فى الوقت الحدد واشراك المعلمة بالأحداث المهمة فى البيت قد تؤثر على سلوك الطفل فى الفصل. وقد تكون هذه الأحداث الخاصة أوقات سعيدة (مناسبات عائلية) (مثل أعياد ميلاد، أحد زوار الأسرة، أو رحلة) المشاطرة فى مناسبات العزاء والمشاركة فى مواقف المرض أو الخبرات الصادمة للآسرة.

## المجال الثالث: فهم مجالات المهارات التعليمية:

حاجة ولى الأمر إلى معرفة مجالات المهارات التعليمية - مثل مهارات اللغة، مهارات الاستماع، المهارات الاجتماعية - التى يعانى فيها طفلك من نقاط ضعف خطيرة. تحتم اللجوء إلى المعلمة من أجل هذه المساعدة، أو ليساعدك فى اكتشاف طرق لاستخدام أنشطة المنزل اليومية لتساعد فى التغلب البناء على نقاط ضعف الطفل والعمل على حل مشكلاته.

حاول أن تتحدث دائماً مع معلمة طفلك فيما يتعلق بالمهارات النوعية وحاول أن تتبادلا الاقتراحات .

أطلب أن ترى بنفسك ما تفعله المعلمة وكيف تفعل ذلك فى الفصل . وقد ترغب حتى فى ممارسة المهارات مع طفلك فى الفصل . من الأفضل لك أحياناً أن تعمل مع الطفل بدلاً من أن تعمل مع نفسك ، ولكن فى كلتا الحالتين فإن هذه سيقدم لك الممارسة والفرصة لتبادل الأفكار مع المعلمة .

صف للمعلمة يوم عادى بالمنزل ، لكى تتعلم كيف يمكنك استخدام هذه الأحداث اليومية للعمل على تنمية المهارات التى لدى طفلك مشكلات فيها .

### معيار (٢) : الحرص على تعلم الطفل من الخبرات النوعية بالمدرسة :

يتعلم كل صغار الأطفال من خلال الخبرات المختلفة ومن خلال اختبار الأشياء . وهذا يعنى أن على طفلك أن يشارك قدر الإمكان فى الأنشطة اليومية بالبيت ، تماماً مثل الأطفال الآخرين . إذا كان من المفيد للطفل العادى أن يساعد فى إعداد المائدة ، من ثم فإنه من المفيد للطفل من ذوى المشكلات أو الاحتياجات الخاصة أن يقوم بذلك أيضاً . إن أى نشاط يستطيع الطفل أن يشارك فيه يساعده إلى حد كبير على بناء الثقة بالنفس والكفاءة . وربما سيتحتم عليك أن تبذل بعض الجهود الإضافية لمساعدة طفلك ليشارك بفعالية فى الأحداث اليومية . خطط مع المعلمة ما يمكنك عمله بواقعية ، لكن عليك أن تدرك أنه من الضروري أن تبذل مجهوداً إضافياً .

### معيار (٣) : إشراك الطفل فى الأنشطة المنزلية :

ينبغى أن تكون الأنشطة المنزلية ممتعة قدر الإمكان بالنسبة للطفل والأسرة فلا تثقل على نفسك أو تحمل طفلك ما لا يطيق . أطلب من المعلمة أن تقترح عليك أمور يمكن أن يتم إدخالها فى الروتين اليومى بسهولة . وإذا كانت المقترحات يصعب تنفيذها ، يتم صرف النظر عنها .

ومن جهة أخرى ، إذا كانت ترغب فى أن تضطلع بطرق تدريس أكثر فعالية بالمنزل ، فأطلب مقترحات إضافية بأمر يمكنك القيام بها تحدث مع المعلمة عن ما تريد أن تفعله مع طفلك وعن ما يحب الطفل أن يقوم به فى المنزل . وكل تلك الأنشطة يمكن أن تشكل فرصاً للتعلم .

إذا كنت تود أن تستخدم بعض الأساليب والطرق المحددة بالمنزل مع طفلك، وتذكر أنك لست في حاجة أن تكون مدرساً رسمياً لطفلك. وأفضل طريقة - في الغالب - لمساعدة طفلك أن تكون محباً ومهتماً، وأن تستخدم الروتين اليومي كوسيلة لتعليم الطفل .

## أ - استخدام الروتين اليومي:

إن كل الأشياء التي تفعلها بالمنزل يمكن أن تستخدم لمساعدة الطفل ذي الحاجات الخاصة على أن يتعلم المزيد عن العالم. فعلى سبيل المثال. يمكنك أن تصف ما تقوم به عندما تضيء الأنوار، أو تعد المائدة أو تهيبى السيرير. ويمكنك أن توضح وتسمى الألوان

بالبيت وخارج البيت، ويمكن أن تشير إلى قطع ملابس طفلك بأسمائها ويمكن أن تعطى طفلك أعمالاً روتينية بسيطة، مثل وضع المناديل بجوار كل طبق، أو تناول بعض الطعام، وضع الملابس في المغسلة، لا تتوقع أن يتم العمل على نحو تام من أول مرة، أو حتى في المرة الثانية. ويمكن بالصبر والحب أن تساعد طفلك على التحسن .

كن ثابتاً على المبدأ فيما تطلب من طفلك أن يفعل. إذا كان من المعقول أن تتوقع من الطفل أن يعلق البيجاما على الشماعة فينبغى عليك عندئذ أن تتوقع منه أن يفعل هذا كل صباح .

إن اللعب أو المواد التعليمية غالية الثمن ليست مطلوبة لمساعدة الأطفال على التعلم. فأنواع الأشياء الموجودة في كل البيوت - العلب، وأوعية الطبخ، الشوك، الملاعق، وصور المجلات - تتغير كلها حتى أنواع الأطعمة الجافة مثل البقول (القول - العدس - القمح) كل هذه المواد تعتبر موارد جيدة لتعليم الطفل التمييز بين الأشياء من خلال الحواس .

أتركى لطفلك الفرصة ليلمسها ويتعامل معها من خلال حواسه (اليدين والبصر). تعتبر وسائل تعليم جيدة فالعلب وأدوات الطبخ يمكن أن تستخدم كأدوات إيقاع، ويمكن أن ترص أو يتم إدخال بعضها في بعض فيتعلم من خلال الداخل والخارج الاحتواء والفراغ والمكان أو يمكن أن تصنف. ويمكن مضاهاة الجوارب

من خلال اللون، ويمكن عدها، ويمكن طيها معاً. ويمكن إعطاء الصور أسماء، أو تستخدم الرواية القصص .

يحتاج معظم الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة إلى تنبيه أكثر - وليس أقل - من الأشخاص المحيطين بهم. والطريقة الجيدة والبسيطة لتحقيق هذا هو أنك وأفراد الأسرة الآخرين تتحدثوا إلى الطفل عما تفعلونه وأنتم تفعلونه، وأن تستمعوا إلى كلام الطفل وتشجعونه على أن يتكلم. إنه من المهم للغاية أن تستمع وتحدث إلى الطفل .

إذا اشتركت الطفل في عدد كبير من الأنشطة في وقت واحد فيمكن أن يؤدي هذا إلى ارتبাকে وفشله. عندما تعمل مع طفلك ، ستدرك متى يكون قد أخذ كفايته. ويمكنك أن تساعد المعلمين على معرفة حدوده أيضاً .

### ب - تعزيز الاستقلالية :

ساعد طفلك على أن يصبح شخص مستقلاً قدر الإمكان. إنه من المريح لنا جميعاً أن نقوم بالأعمال نيابة عن الأطفال والتي يمكنهم أن يقوموا بها بأنفسهم، لأننا نقوم بها أسرع وأفضل وبدون خسائر. ولكنه من المهم للغاية بالنسبة للأطفال أن يتعلموا أن يعلموا بأنفسهم قدر ما يستطيعون باستقلالية لأنها تشعرهم بالرضا عن أنفسهم وتحسن قدرتهم على الانسجام مع الآخرين .

فعلى سبيل المثال إذا لم يستطع الطفل أن يتكلم بوضوح، فإن أمه تكون قلقة بشأن احتمال أن يكون غير قادر على أن يلعب في الخارج مع أطفال الجيران. لكن إبقاءه بالبيت وعدم تحميله للمسئوليات لن يسمح له بتحسين قدراته أو أن يتعلم من خلال العمل. وهذا يؤخر تعلمه. يمكنك أن تطلب من المعلمة أن تقترح عليك بعض الواجبات البسيطة التي تستطيع أن تعطيها لطفلك بالبيت، أو بعض الطرق لتشجيعه على الانسجام مع زملاء اللعب من الأقارب والجيران .

### ج - المدح والتشجيع :

إننا جميعاً نفيد من المدح الصادق - الأطفال وأيضاً الراشدين امتدح هيئة القائمين على البرنامج بصدق على مجهوداتهم التي يبذلونها مع طفلك، وأطلب منهم تغذية مرتدة راجعة عن عملك مع الطفل. وتذكر أيضاً أن تشي على



إنجازات طفلك. بالنسبة لبعض الأطفال، حتى المهام البسيطة قد تحتاج منهم إلى كثير من الوقت ليتقنوها. إن كل إنجاز من التعلم إلى الجلوس ثابتاً إلى النجاح في قول كلمة أوس كلمتين - يمثل تقدم حقيقي ويستحق مدح حقيقي .  
أيضاً امتدح الطفل على المحاولة حتى إذا حدث فشل أو أخطاء. فالجهد المتواصل مسألة أساسية للأطفال والعاديين ذوى الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من العوائق والتي عليهم أن يتخلصوا منها. سيساعد المدح المتكرر والثابت على الاستمرار في المحاولة .

من المهم أن يكون مديح صادق : وأن يكون قد قام بإنجاز شيء ما ليستحق هذا المدح. الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة - مثل الأطفال الآخرين - ماهرين للغاية فى التعرف على النفاق والجمالة إذا مدحته أحياناً ولم يكن يحاول أو لم يتقن شيء ما ، فإنه سيرتبك ولن يدرك ما هى توقعاتك منه .  
اطلب من المعلمة أن تشارك فى نتائج التقييم. وعلى كل من يشارك أن يفهم كيف يعمل الطفل وأن يشارك البهجة عند تقدمه .

### المجال الثالث: اسهامات المعلمة في إشراك الآباء؛ معيار (١) : إقامة الاتصال والحفاظة عليه :

تقوم المعلمة بوصف البرنامج التعليمى بالتفصيل ، وتدعو الآباء ليتابعوا أطفالهم ويشاركوهم فى الفصل وتفسر الأهداف التعليمية للطفل فى مؤتمر معهم مع استعراض الأهداف قصيرة المدى للطفل على الأقل كل ثلاثة شهور، أو عندما يكون هناك حاجة لذلك .

على الرغم من أنه من المطلوب زيارتين للبيت على الأقل فى السنة لمتابعة البرنامج للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، إلا أنه يجب أن تحافظ على إتصالك بالآباء قدر الإمكان : إن الزيارات، والمكالمات التليفونية، والرسائل الموجزة، وإرسال مشروعات إنتاج الأطفال إلى البيت معهم يمكن أن تساعد الآباء على معرفة المهارات التى تخبرهم بمن هو طفلهم لأنه قد تظهر ليه جوانب تميز لا يدركها الوالدان، لا تتصل بالآباء عندما يكون هناك مشكلة فقط. اسأل نفسك دائماً، ماذا فعل الطفل اليوم أو هذا الأسبوع أظهر بعض التقدم أو المتعة بأى

نشاط وينبغي نقل هذه الأمور البسيطة إلى الآباء، لكنك قد تتساءل كيف يمكن أن تجد الوقت لفعل ذلك. الطريقة هي أن ترسل مذكرات جيدة وذهاباً كل يوم أو ما شابه ذلك. تكتب المعلمات (خطاب) مذكرة يرسلونها إلى البيت. ويكتب الآباء رد على المذكرة أو الخطاب يأخذها الأطفال معهم إلى الروضة في اليوم التالي .

#### معياري (٢) : أعرف حدود الأسرة :

على المعلمة أن تعرف حدود وإمكانات أسرة الطفل في المشاركة التعليمية لطفلها، عليك أن تتعرف على الأسرة بالقدر الكافي لتدرك هذه الحدود. تأكدى من أن المقترحات التيسر تقديمها لهم للعمل مع طفلهم يمكن إدخالها بسهولة في روتينهم اليومي. فعلى سبيل المثال، اطلب من الوالدين أن يتحدثا إلى طفلها وهما يساعدها على ارتداء ملابسها، وأن يذكر أسماء الأطعمة التي يتناولها الطفل، وأن يعطيا الطفل أشياء بسيطة ليقوم بها (مثل وضع ملعقة بجوار كل طبق). شجع الآباء على أن يزوروا ويشاركوا طفلها في فصلك قدر إمكانهم .

#### معياري (٣) : ركز على تعليم الطفل :

قد يكون لدى أسرة الأطفال العاديين أو المعاقين كل أنواع المشاعر عن أن لديهم طفل ذو حاجة خاصة. فقد يشعر البعض بالغضب، والبعض يشعر بالذنب، والبعض يشعر بالخرج، والبعض يشعر أن عليهم مسئولية خاصة نحو حماية طفلهم من كل المشكلات والإحباطات التي يتعرض لها، وهم يتوقعون منه أقل بكثير مما يتوقعون من الطفل العادى إنهم قد يحتاجون إلى مساعدة مرشد نفسى، أو إخصائى اجتماعى، أو إخصائى نفسى فى تعلم تقبل والتعامل مع هذه المشاعر.

وبينما يمكنك أن تكون تدعى و متعاطف غير أنه لم يتم تدريك لتكون إخصائى اجتماعى، اقترح على هؤلاء الآباء أن يتحدثوا إلى أشخاص يستطيعون أن يساعدهم على التغلب على مشاعرهم، إذا كنت تشعر أنهم يحتاجون ذلك.

إن دورك الرئيسي هو أن تكون معلم للطفل. ويجب أن تركز على تعليم وتنمية الطفل.

#### معيار (٤) : تعرف على مشاعرك وتعامل معها :

كن على معرفة بمشاعرك وكن صادقاً معها بشأن مشاعرك الخاصة نحو الطفل العادى أو من ذوى الاحتياجات الخاصة وأسرته. إن المشاعر السلبية، مثل الغضب، واللوم، والأسف، والعصبية، والخوف، هى مشاعر متوقعة ومعرفتك بالطفل والأسرة تساعدك على تقليل لعض هذه المشاعر السلبية .

فكر فى الأطفال ذوى المشاكل أو ذوى الاحتياجات الخاصة بإيجابية. ركز على ما يستطيعون القيام به، وليس على ما لا يستطيعون حالياً القيام به، ساعد الآباء على أن يروا طفلهم كشخص يمكن أن ينمو، ويتعلم ويتحسن، مهما كانت شدة مشكلته شعر بتحسن عندما ينظر الناس نقاط قوتنا وليس إلى نقاط ضعفنا .

#### معيار (٥) : كن مطمئناً ، ولكن كن صادقاً :

قد يكون الآباء قلقين ومنزعجين عندما يكون طفلهم على مشارف أن يتم تقييمه للمرة الأولى، أو عند إعادة تقييمه. فى مثل هذا الوقت، قد يكون من المغرى بالنسبة لك أن تقول لهم أن لا يقلقوا، وأن تقول لهم إن كل شىء سيكون على ما يرام. ومن الطبيعى بالنسبة لك أن ترغب فى أن تخفف من قلقهم. مع ذلك، لا ينبغى لك أن تخبرهم بهذه الأمور لأنك فى الواقع لا تعرف عما إذا كانت الأمور ستكون على ما يرام. إن الشعور الزائف بالثقة قد يكون ضاراً. كن مطمئناً، وكن هادئاً، وكن متفهماً. ولكن كن صادقاً .

قد يطرح عليك الآباء أسئلة عن مشكلات الطفل لا يمكن الإجابة عليها: فى نهاية العام؟. لا تخشى أن تقول إنك لا تعرف الإجابة ولكن ساعد الآباء على أن يجدوا الشخص الذى يستطيعون أن يناقشوا معه ما يقلقهم. وينبغى أن تكون هيئة العاملين القائمين على الخدمات الاجتماعية التابعة لك قادرة على مساعدتك على إيجاد الأشخاص الذين يستطيعون الإجابة على بعض الأسئلة. والإجابات الأخرى على الأسئلة مثلما الذى سيكون طفلى قادر على القيام به عندما يكبر؟

تكون في الغالب مشكوك فيها ومشوشة. وكن على حذر من الأشخاص الذين لديهم إجابات سهلة .

يحتاج بعض الآباء إلى الطمأنة والى دليل على أنهم يستطيعون مساعدة طفلهم فساعدهم على رؤية الأشياء الكثيرة التى يقومون بها بالفعل والتي تساعد أطفالهم، وأخبرهم عن كل الأشياء التى يقومون بها بنجاح .

## هموم الآباء:

### (آباء الأبطال ذوى الاحتياجات الخاصة)

عادة ما يكون لدى آباء الأطفال المعاقين هموم خاصة. وعموماً تعتبر من الحكمة بالنسبة لك أن تنتظر حتى يثروا هذه المشكلات، وليس أن تقترح ما المشكلات التى يمكن أن تحدث. والا من الممكن أن تخلق مشكلة لن يشعروا بها على الإطلاق .

إن القراءة عن بعض هموم التى يعانيتها آباء الأطفال المعاقين ستساعدك على فهم ما يقصده بعض الآباء عندما يومنون إلى أحد همومهم بدون أن يقولوها بالفعل .

قد يقلق الآباء من أن طفلهم لن يناسبه البرنامج العادى للتعليم ويجب عليك أن تطمئن الأسرة بأنك تريد الطفل فى فصلك، وأنت تعتقد بأن الطفل سيستمتع ويتعلم فى فصلك. وقم بدعوة الآباء أن يشاهدوا ويستمتعوا إلى ما يحدث - دعهم يرون بأنفسهم كيف يلعب طفلهم ويعمل مع الأطفال الآخرين ومعك. فالذى يرى يصدق

### التقبل من قبل الأطفال الآخرين:

يقلق الآباء أحياناً من أن طفلهم لن يكون محبوباً ومتقبلاً، وأن الأطفال الآخرين قد يكونون قاسيين معه ربما تعمدوا إغاضته ويمكنك أن تطمئن الآباء أنك لن تسمح بالإغاضة أو الفوضى فى فصلك، وأنت ستتعامل مع هذه الأمور بصرامة إذا حدثت .

إن بعض الأطفال - بالطبع - لا ينسجمون مع الآخرين ، ولكن هذه ليست مشكلة مقصورة على الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.إنها ليست سبب لتجنب الطفل للفصل ، ولا أنها سبب لتجنب الطفل لبقية العالم. وأخبر الآباء أن تدبر أمر هذه المواقف عند أو إذا نشأت فذلك جزء طبيعي من وظيفتك .

والمقولة إن الذى يرى يصدق ملائمة هى أيضاً، لذلك ادع الآباء لزيارة الفصل لكى يستطيعوا أن يتحسسوا بيئة الفصل بأنفسهم حافظ - طوال السنة - على أن يكون الآباء على علم قدر ما تستطيع بشأن مدى انسجام طفلهم مع الأطفال الآخرين. وإذا نشأت مشكلات، فقد ترغب فى أن تسأل الآباء عن الكيفية التى يعالجوا بها هذه المواقف فى البيت. ماذا يفعل الآباء لمساعدة طفلهم على أن يلعب مع إخوته وأخواته أو مع أطفال الجيران ؟

لقد وضعت عدد من الأساليب لمساعدة الأطفال على أن يتشاركوا وينسجموا فى فضلك. ومن المحتمل أنك ستجد أن هذه الأساليب مفيدة كذلك للطفل ذو الاحتياجات الخاصة

## أساليب مساعدة الأطفال :

### وقت المدرس :

أكد لآباء الطفل أنه سيكون لديك الوقت الكافى لطفلهم ، صف لهم ما ستفعله مع طفلهم وأشرح لهم أنه سيكون لديك معاونك، ومتطوعين، وأعضاء هيئة التدريس الآخرين ليساعدوك. ناقش أيضاً أى مساعدة خارجية سيحصل عليها الطفل .

### توقعات المستقبل :

قد يقلق الآباء من أن طفلهم لن يحقق تقدم فى برنامج التعلم. ويمكنك أن تؤكد لهم أنه يوجد الكثير من الأشياء التى تستطيع أن تعلمها لطفلهم، وأن طفلهم سيتعلم أيضاً الكثير من الأطفال الآخرين فى الفصل، لكن كن حذراً فى أن لا تستطيع القيام بتنبؤات طويلة المدى عن مدى ما سيصل إليه الطفل من تقدم فى المستقبل، لكنك ستساعد الطفل على تعلم قدر ما يستطيع فى البرنامج.

كن صادقاً عندما يصف الجوانب المهارية التي تعمل عليها مع طفلهم، وابقهم على علم بتقدم طفلهم. وأطلب من الأسرة بدورها أن تخبرك عن مدى تقدم الطفل بالبيت .

إذا أحببت الطفل بإخلاص - كما يحدث مع الأطفال غير المعاقين. وإذا أنتجت أنت ومن معكم من أعضاء هيئة التدريس الآخرين خطة معقولة لتلبي حاجات الطفل وستثير نموه، فإنه يكون لديك أساس لتنمية شراكة حقيقية مع الآباء. وعلى الرغم من أن لدى آباء الأطفال المعاقين بعض الهموم التي تكون مختلفة عن هموم آباء الأطفال العاديين، إلا أنه يمكنك استخدام المهارات نفسها وطرق العمل بها التي أظهرتها بالفعل في محادثاتك واتصالاتك الشخصية مع الآباء الآخرين .

### قلق آباء الأطفال:

يجب أن تضم برامج الروضة ما يناسب أطفالاً من ذوى الإعاقات عموماً، حيث لا يكون لدى آباء الأطفال العاديين هموم قوية بشأن وجود طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة فى الفصل. إذا كان آباء الطفل غير المعاق قلقين، فقم بدعوتهم للحضور إلى فصلك ليروا بأنفسهم وسيظهر لهم أن الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة هو أولاً وأخيراً طفل وفرد مثل طفلهم. وستساعد الزيارة إلى فصلك على تبديد الأفكار الخاطئة التي قد تكونت لدى الآباء عن الطفل المعاق الذى لم يقابلونه من قبل .

إذا أبدى بعض الآباء قلقاً من أن طفلهم سيلتقط سلوكيات غير مرغوبة من الأطفال المعاقين، فيمكنك أن توضح لهم أنه من الطبيعى بالنسبة للأطفال أن يقلدوا سلوك الأطفال الآخرين - وهذه إحدى الطرق التي يتعلمون بها. غير أن السلوك غير المرغوب يتم التخلص منه بسرعة، بمجرد أن يختبر ويقابل بعدم الاستحسان .

إذا أراد الآباء أن يتحدثوا مع طفلهم عن المعاقين، فعليك أن تقترح عليهم أن يفعلوا ذلك بطريقة واقعية غير انفعالية. وإذا كان الآباء قلقون من أنه لن يكون

لديك الوقت الكافي لطفلمهم غير المعاق، فيمكنك أن توضح لهم الترتيبات التي أعدتها هيئة التدريس القائمين على البرنامج والتي تمكن كل الأطفال أن يحظوا بوقت كاف من المعلم .

عموماً، كن هادئ، مطمئناً وموضوعياً، ووضح الإيجابيات التي ستحدث لطفلمهم بالتعامل العادى كطفل يعانى ومن ذوى الاحتياجات الخاصة .

## كيف تحصل على المساعدة؟

### لكى تجد المصادر ابدأ بطرح الأسئلة:

إن برنامج التعليم من أجل التنمية هو برنامج شامل ومناسب لتنمية الأطفال ككل المعاقين وغير المعاقين. يتضمن البرنامج خبرات رئيسية لتعليم جميع الطلاب داخل مدرسة واحدة بما فيهم الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة، ويتضمن خدمات طبية، وخدمات خاصة بالأسنان، والصحة النفسية وخدمات التغذية، ومشاركة الوالد، والخدمات الاجتماعية ولتقوية الخدمات للأطفال المعاقين، تطالب البرامج المتخصصة بذل كل الجهد للعمل مع البرامج والهيئات الأخرى التي تخدم هؤلاء الأطفال. ويعتبر هذا التعاون من الأمور الأساسية أن توفر الخدمات التعليمية للأطفال المعاقين لا يعتبر الجهد الوحيد بل أن ما يتم كشفه من مشكلات يقتضى مشاركة وتعاون عديد من الأشخاص من ذوى المهارات والمعارف المختلفة. وأنت تعتبر المخطط الرئيسى لبرنامج الطفل التعليمى اليومى والشخص الرئيسى فى تنفيذه. ولكن سيساعدك ويساعد الطفل إذا استطعت أن تعمل مع هؤلاء المتخصصين فى البرامج ومع أخصائين آخرين فى مجتمعك المحلى. يمكنك أنت والإخصائين أن تنجزا العمل كفريق أكثر من أن تكونوا أفراد.

### اكتشاف المصادر:

لتكتشف المصادر ابدأ بطرح الأسئلة. أسأل المدرسين الآخرين، اسأل مدير المركز الذى تعمل فيه، واسأل هيئة العاملين الآخرين فى البرنامج عن الأشخاص

الذين يستطيعون الإجابة على أسئلتك. إنك فى حاجة إلى بعض المعلومات الأساسية عن أنواع الأفراد المساعدين المتاحين فى برنامجك. على سبيل المثال :

- هل يوجد منسق للمعاقين أو متخصص فى تعليم الفئات الخاصة أو منسق صحى ملم بنوع الإعاقة التى يعانىها طفلك والذى يستطيع اقتراح المواد التعليمية، والطرق، والمصادر الأخرى ؟.

- هل يوجد منسق تعليمى ومدير للخدمات التعليمية، أو مدرس آخر للفصل يستطيع أن يساعدك على القيام بأى تغيرات فى برنامجك كما يتطلب الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة .

- هل للبرنامج التعليمى أخصائى اجتماعى، مدير للخدمات الاجتماعية، أو أحد أفراد هيئة التدريس المختص بمشاركة الآباء والذى يمكن مساعدتك فى ترتيب الاتصالات مع أسرة الطفل وبالمصادر خارج البرنامج ؟

- هل لبرنامجك مستشارين، سواء كانوا من المكتب الإقليمى لبرنامج الطفولة المبكرة أو من المدارس الحكومية أو من الكليات أو الجامعات المجاورة، هيئات الخدمات الصحية أو الاجتماعية، أو من أحد إدارات التعليم أو من الفروع المحلية للمجالس القومية التى تخدم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

### مصادر برنامج رعاية وتعليم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة :

توجد فى برامج التعليم مكونات خاص وحلقات اجتماعية، وخدمات صحية، وخدمات تعليمية، وخدمات الإعاقة، وإشراك الوالدين وتختلف البرامج إلى حد بعيد فى عدد الأفراد الذين يقدمون هذه الخدمات قد يكون مدير الخدمات الاجتماعية فى برنامج معين يعمل أيضاً كمنسق لإشراك الوالدين. وفى برنامج آخر يعمل عدة أفراد فى كل مكون. وهؤلاء الأفراد قد يعلمون جزء من الوقت أو كل الوقت، وقد يكون جزء من برنامجك أو مستشارين خارجيين لبرنامجك. وأسماء وظائفهم قد تختلف. ويحدث فى الغالب أن الأشخاص ذوى الألقاب نفسها يقومون بالوظيفة نفسها. أن لقب الوظيفة يعطيك فقط دليل ضعيف.



وسيكون عليك أن تكتشف من يقوم بماذا، ومتى، وأين، وكيف يمكنك تيسير كل هذه الأمور .

### الخدمات الاجتماعية:

إن هيئة القائمين على الخدمات الاجتماعية (سواء كان مدير كل الوقت، أو إخصائي اجتماعي أو خدمة الفرد كجزء من الوقت، أو مساعد من المجتمع المحلي) يقوم عادة بتنسيق الاتصالات بين أسرة الطفل ومتسقى برنامج تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة .

ومصادر المجتمع المحلي الخارجية يستطيع هذا الشخص (أو الأشخاص) أن يساعدوك على جمع فريق من الإخصائين للعمل معك ومع الطفل المعاق فى فصلك. وعند الحاجة يعمل المدرسين والشخص المسئول عن الخدمات الاجتماعية معاً لترتيب إرادات الإحالة للأطفال والأسر الذين هم فى حاجة إلى تشخيص وعلاج أو استشارة أسرية وتقوم هيئة القائمين على الخدمات الاجتماعية بالإشراف على المتابعة أيضاً، للتأكد من أنه قد تم أخذ المواعيد وتنسيق الخدمات إذا كانت من عدة هيئات مشتركة ومن المهم أن تحصل على معلومات من مسئول الخدمات الاجتماعية عن أنواع الخدمات التى يتلقاها الطفل .

إن الخدمات الاجتماعية تعتبر مصدراً قيماً للغاية أثناء بحثك عن جهود متميزة لتعليم الأطفال المعاقين .

### الخدمات الصحية:

يجب أن يتضمن مكون الخدمات الصحية لبرنامج تعليم الأطفال خدمات طبية، وخدمات مختصة بالأسنان، والصحة النفسية، والغذائية، وقد يعمل المتخصصين الذين يقومون بهذه الخدمات على أساس كل الوقت، أو جزء من الوقت، أو كمتشارين ويستطيع الشخص المسئول عن تنسيق كل هذه الخدمات الصحية أن يعتمد على عدد من الخدمات خارج البرنامج للتشخيص والعلاج. وهذا يعنى أنهم يستطيعون مساعدتك فى الحصول على معلومات صحية أو خدمات المتخصصين من أجل أى طفل من الأطفال. فعلى سبيل المثال، يمكن استدعاء طبيب العيون لفحص الطفل مصاب بمشكلات فى الرؤية أم البصر وقد يستدعى

إحصائى السمع لقياس سمع الطفل. ومتخصص الصحة النفسية مثل الإحصائى النفسى يستطيع أن يشخيص المشكلات النمائية. ويمكن استشارة الإحصائيين الآخرين مثل إحصائى الجهاز العصبى، أو الباطنى أو إحصائى العلاج الطبيعى. أو إحصائى الأنف والأذن والحنجرة وذلك عند الضرورة وسوف ترغب فى أن تعرف من المسئول فى برنامجك عن الاتصال والتنسيق من هيئات الخدمة الصحية، ومدى علاقتك بالهيئات. وما أنواع المساعدة التى يمكنك أن تتوقعها منهم؟ ماس ترتيبات المؤتمر التى يتم وضعها بين أفراد الفريق؟ وبينما بعض الهيئات لديها حق على الإطلاع على المصادر أكثر من البعض الآخر، إلا أن كل برامج تعليم هؤلاء الأطفال (بصرف النظر عن حجمها) لها أو سيكون لها حق الإطلاع على هذه المصادر، أما داخل البرنامج أو من خلال إحالات خارجية .  
وتؤكد من أن الوالدين على علم تام بأى خطة للخدمات التى تقدم لطفلها، أو أنهما موافقان على خطة التعليم الخاص بطفلها.

#### الخدمات التعليمية:

يضم هذا المكون كل جوانب البرامج التعليمية. كل برنامج تعليمى خاص يجب أن تستخدم مصادر المؤسسات المحلية للتعليم العالى (الكليات المتوسطة، الكليات، الجامعات، والمرافق الملحقة بالجامعة) المتاحة لهم .  
فى العديد من البرامج، يستطيع الأشخاص المسئولين عن الخدمات التعليمية تقديم التوجيه والنصحى إلى المدرسين فى الفصل. وتضمن هذه النصحية مساعدتك على ملاحظة الطفل بانتظام، وتقييم مهارات الطفل ووضع وتنفيذ خطة تعليم تفريدية للطفل المعاق يجب أن يكون المدير التعليمى بمركزك قادر على أن يساعدك على إعداد أنشطة الفصل لتلبى حاجات كل طفل .

#### إشراك الوالدين:

إشراك أو مشاركة الوالدين - أحد أحجار الزاوية لبرنامج التعلم الخاص أن يشجع الأسرة على المشاركة فى كل جوانب البرنامج .

يعتقد القائمون على برنامج البداية الواعدة أن المكاسب التي يحققها الطفل في البرنامج يجب أن يفهمها وتعتمد عليها الأسرة والمجتمع. لتحقيق المشاركة الوالدية في خبرة الطفل في البرنامج، يعمل كل برنامج نحو زيادة فهم الوالدين لحاجات طفلهم وكيفية إشباع هذه الحاجات. يقوم البرنامج على أساس مقدمة منطقية بأن مشاركة الوالد الناجحة تقتضى من الوالدين أن يشاركا في اتخاذ القرارات بشأن البرنامج وبشأن البرنامج وبشأن أنواع الأنشطة المفيدة والمهمة لطفلهم.

في بعض البرامج، يمكن ضم مكون مشاركة الوالد مع الخدمات الاجتماعية. وفي البعض الآخر، تعتبر خدمة منفصلة، وبصرف النظر عن مكانة هذه الخدمة في نظام برنامجك، إلا أن الأشخاص في هذا المكون يكونون مسئولون على تنسيق كل الأنشطة التي تتضمن أسرة الطفل.

من المحتمل أنك تدرك أن مكون مشاركة الوالد هو مكون مهم على نحو خاص بالنسبة لأسر الأطفال المعاقين. لأنهم عاشوا مع الطفل الذي تحاول أن تساعد، فإنهم يعرفون مقداراً كبيراً عن حاجات طفلهم ونقاط قوته وكلما كان تبادل المعلومات بين البيت والبرنامج أكثر وكلما استطاعوا أن يعملوا معاً أكثر، كلما كان أداء الطفل أفضل في فصلك.

### خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة:

المنسق الخاص يكون مسئولاً عن الإشراف عن الجدولة الرئيسية لكل الأطفال المعاقين في البرنامج. ويكون هذا الشخص معتمد على طرق تعليم الفئات الخاصة وعلى المواد التعليمية الخاصة بهذه الفئات، ويجب أن يكون قادراً على إشراك إلى كيفية استخدام هذه المواد والطرق في فصلك إذا كنت في حاجة إلى مساعدة. يجب أن تقدم الإدارات التعليمية المحلية التعليم المجاني لكل الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الذين تراوح أعمارهم من ٣ سنوات إلى ٢١ سنة. ولدى بعض الولايات قوانين التعليم الخاصة بها، والتي تقتضى خدمات للأطفال من سن الرضاعة إلى سن خمس سنوات أيضاً. وسترغب أن تعرف قدر ما تستطيع

عن هذه القوانين بحيث يمكنك أن تستفيد من الخدمات ويعتبر مدير تعليم الفئات الخاصة بمدركتكم الحكومية المحلية مصدراً جيداً لمثل هذه المعلومات .  
بمقتضى القانون، يكون مطلوباً من المدارس الحكومية أن تطبق طريقة عملية لتحديد الأطفال المعاقين الذين لم تقدم لهم الخدمات أو الذين لم تقدم لهم خدمات بالقدر الكافي، لكي يتمكنوا من تلقي الخدمات الخاصة التي يحتاجون إليها. وهذه الطريقة تسمى إيجاد الطفل، أو البحث عن الطفل أو التعرف على الطفل، وهي تختلف من ولاية إلى أخرى بأمريكا وفي بعض الولايات تتألف هذه الطريقة من حملة إعلانية لجعل الآباء، والمدرسين والآخريين يعرفون بمن يجب أن يتصلوا إذا شكوا أن لدى طفل إعاقة لم يتم التعرف عليها. وفي ولايات أخرى، يوجد برنامج رسمي مسحي وتشخيص بالإضافة إلى حملة توعية عامة. وللإستفادة من هذه الخدمة، التي هي من حقل بمقتضى القانون، قم بإستدعاء مدير تعليم الفئات الخاصة بنظام مدرستك المحلي، أو مدير الإدارات التعليمية بمدنتك، أو قسم تعليم الفئات الخاصة بإدارة التعليم بالوزارة .

حيث أن برنامج التعليم الخاص في العديد من المناطق يخضع لمسئولية وإشراف التعليم العام الذي يسجل به الأطفال وهذا يعنى أنه قد توجد العديد من الخدمات يمكن أن تقدمها الإدارة التعليمية لهؤلاء الأطفال في الفصول، مثل التشخيص وخدمات المتخصصين بالجان. وينبغي أن يكون منسق الإعاقة أو شخص آخر في البرنامج التعليمي الخاص على اتصال ويتفق بالمدارس الحكومية في منطقتك ويجب أن يكون على علم بشكل المصادر المتاحة وكيف يتصل بها .

### من الشخص الذى لديه معرفة بالمصادر والخدمات؟

إن المسئولين بهيئة العاملين في البرنامج هم المسئولين عن خدمات ذوى الاحتياجات الخاصة قد يكون الشخص الأفضل للاتصال ليعرف ما يتعلق بالمصادر والخدمات من هؤلاء الأشخاص ويوجد في مجتمعك المحلي أشخاص آخرون يعرفون الهيئات أو الأشخاص الذين يقدمون الخدمات التي تحتاجها للطفل ذو الاحتياجات الخاصة.

شرف تعليم الفئات الخالصة فى نظام المدن المدارس الحكومية هو الشخص الذى تتصل به لمعرفة معلومات عن المصادر المحلية. وتعتبر أيضاً فكرة جيدة أن تتصل بهذا الشخص لينبه هيئة المدرسة بالاحتياجات الخاصة لطفل ما. وفضلاً عن ذلك من المحتمل أن الطفل سيبدأ فى الانضمام إلى المدرسة الحكومية بعد أن يترك برنامج التعليم الخاص وقد يكون لدى بعض المراكز الخاصة قسم يسمى وحدة تنمية الطفل أو مركز رعاية الطفل، والتي تتعامل مع كل المشكلات النائية لدى الطفل، ولدى العديد من المستشفيات عيادة خاصة بالتخاطب والسمع أو الكلام واللغة للأطفال. والخدمات التي تستطيع المستشفى تقديمها ستباين، بناءً على هيئة العاملين والاعتمادات المالية التي يحصلون عليها. ولكن ستكون المستشفى غالباً قادرة على أن تقترح مصادر أخرى لتتصل بها.

ينبغي الاتصال بمشروع الاطلاع على المصادر فى محافظتك وقد تم تصميم مشروع الإطلاع على المصادر لربط هيئة العاملين ببرنامج التعليم الخاص بمجموعة متنوعة من المصادر لتلبية الاحتياجات الخاصة للأطفال المعاقين لكي يحددون كل المصادر الممكنة للتدريب والمساعدة التقنية ويعون أنها قائمة بمساندتهم فى مساعدة البرنامج على اكتشاف وخدمة الأطفال المعاقين. غالباً ما يكون آباء الأطفال المعاقين الذين فى سن المدرسة على معرفة بالمصادر التي يمكن الرجوع إليها. وحاول أن تكتشف إذا كان لدى مجتمعك المحلي منظمة لآباء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

### كيف يحصل المعلمون على أقصى استفادة من المصادر المتاحة؛

يمكنك أن تحصل على أفضل استفادة من المصادر المتاحة بإتخاذ الخطوات

التالية -

#### ١- كن دقيقاً :

كن دقيقاً شأن تحديد المساعدة التي تحتاج إليها. وعلى الأشخاص الذين سيفيدونك سيكونون مفيدين أن يفهموا بالضبط ما تحتاجه. وقد ترغب فى أن تناقش مشكلتك أولاً مع مدرسين واهصائين آخرين بالبرنامج بحيث تنتهى إلى فكرة واضحة لما تريد أن تعرفه.

## ٢- ضع الأهداف :

ضع مع فريقك من الإحصائيين الأهداف فيما يتعلق بما يريد كل منكم أن يحققه بالعمل مع طفل ذا مشكلة أو إعاقة. أى أعراف ما تهدف إليه لكي تستطيع أن تخطط الأنشطة التي تناسب ذلك الهدف، وبذلك ستعرف عندما تصل إليه .

## ٣- اتفق على المسؤوليات :

استنبط مع الإحصائيين ما تتوقعة منهم وما يتوقعونه منك إذ يبدأ الناس أحيانا بتوقعات مختلفة - مثل من المسئول عن العمل مع الطفل (الإحصائي أم المدرس) ، أو من المسئول عن التحقق عما إذا كانت الخطة قد نجحت. يجب أن يتم توضيح المسؤوليات لكي يمكن الوصول إلى اتفاق .

## ٤- تأكد من أنك تفهم الوضع :

النصيحة والإيضاحات التي لا تخبرك بما يمكنك أن تقوم به بالتحديد للطفل فى فصلك تترك عاجزاً كما كنت من قبل. إذا لم تفهم اسأل .  
اعتاد بعض الإحصائيين أن يقولوا أشياء بطرق معقدة، ويجب تذكيرهم أن يقولوها بلغة سهلة. لا جدوى من نصيحة لا تستطيع استخدامها. وإذا لم تستطيع فهم النصيحة لن يمكنك استخدامها.

## ٥- حافظ على استمرار الاتصال :

التغذية الراجعة على الجانبين من الأمور شديدة الأهمية. يجب أن تكون على علم بما يفعله الإحصائيين للأطفال ومدى تقدم الطفل. وكل شخص، الآباء، الإحصائيين، وأنت يجب أن تكون على علم بما يفعله الآخر، لكي يمكن تنسيق الخدمات. وإلا فإن اثنين من الإحصائيين يستطيعون أن يقدموا الخدمات نفسها للطفل، أو حتى الأسوأ، إذ لم يستطع أحد أن يقوم بهذه الخدمات .

لن تحدث التغذية الراجعة من تلقاء ذاتها. ضع خطة جدول للاتصالات (مثل الاجتماعات والمكالمات التليفونية) واعتبر نفسك والإحصائيين مسئولين عن الالتزام بها.

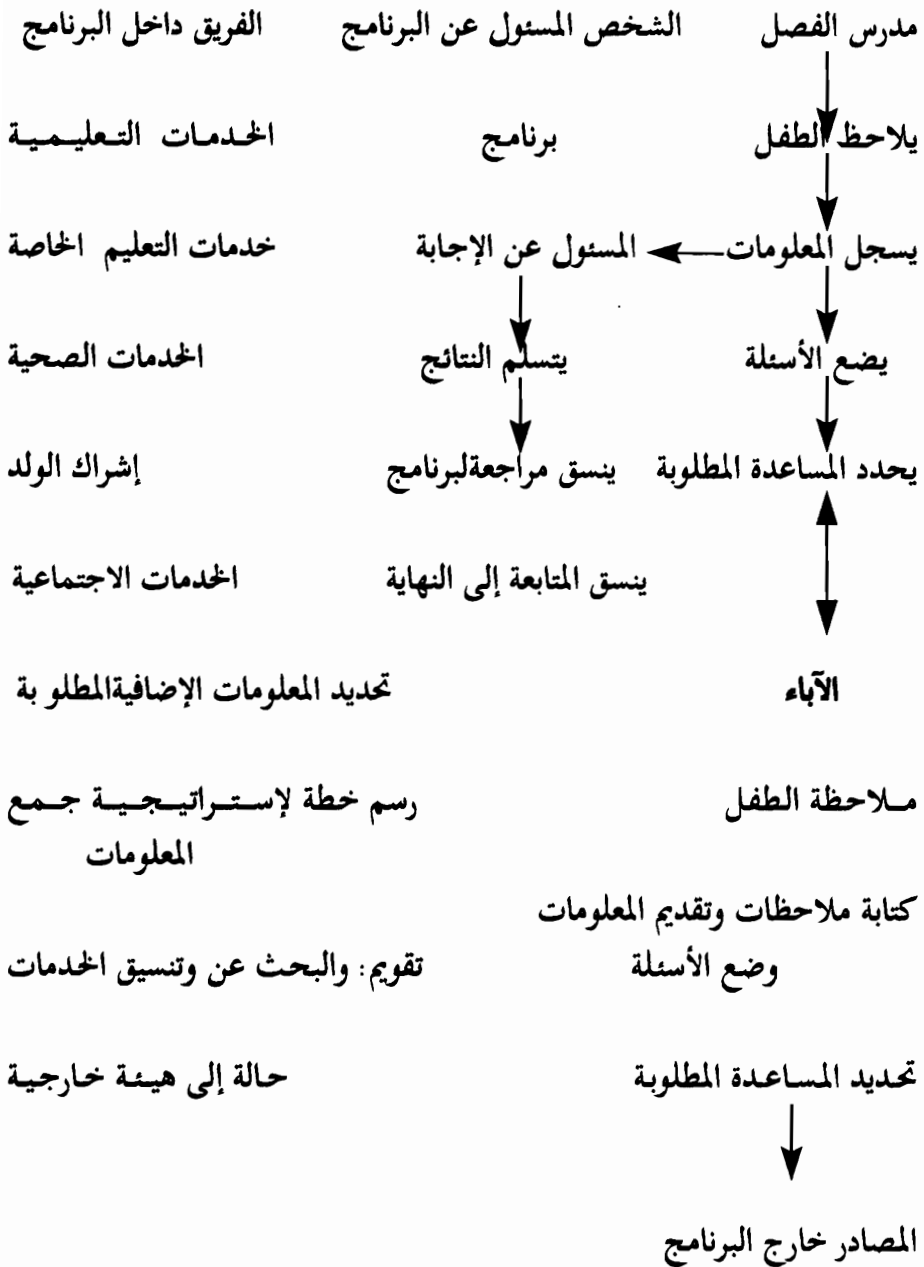
## ٦- اعتبر الآباء إخصائيين :

اعمل مع الآباء بالطريقة نفسها التي تعمل مع الإخصائيين، يعتبر الآباء إخصائيين بالنسبة لحاجات طفلها الخاصة، ونقاط القوة لديهم، والمشكلات التي يواجهها، وما يحب وما يكره. وفضلاً عن ذلك، إن العمل مع الآباء مثل العمل مع الإخصائيين يتضمن الاتفاق على الأهداف ومعرفة ما يقوم به كل منكما، ومعرفة مدى تقدم الطفل، والاتصال المنتظم .

## ٧- توقع الكثير :

إنك ستعمل مع طفل لديه مشكلات قد لا تكون مألوفة لك، والتي لا يوجد لها حلول سهلة. وهذا يعني أنه عليك أن تتوقع الكثير، من نفسك ومن الآخرين المعينين لمساعدة الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة. إذا كنت ستحصل على معظم المعلومات من الأشخاص المصادر داخل وخارج برنامجك، فسيكون عليك بذل مقدار كبير من الجهد بنفسك. فعليك أن تحدد ما يستطيع أن يقوم به الطفل ومدى استعداداه وتهيئته نمائياً للتعلم. وفي الوقت نفسه، سيكون عليك أن تتمسك ببرنامج جيد لكل الأطفال في فصلك . توقع الكثير من الأشخاص الذين يعملون ببرنامجك على أساس كل الوقت، أو جزء من الوقت، أو على أساس الاستشارة، ولا تتأثر بألقابهم، أو خلفياتهم، أو أى شىء فيما عدا مدى نفعهم لك، وللطفل ولأسرة الطفل .

## الجدولة الرئيسية لاستخدام المصادر المحلية للأطفال المعاقين





## من هم الإخصائيين المشاركين وماذا يفعلون؟

يعرف هذا الجزء بالإخصائيين الذين قد يحتاج الأطفال المعاقين إلى مساعدتهم، وأنواع المساعدة التي يستطيعون تقديمها .

### إخصائي السمع :

يقوم إخصائي السمع بإجراء فحص وتشخيص لمشكلات السمع، وقد يوصى بوسيلة تساعد على السمع أو يقترح مصادر للأشخاص ذوي الإعاقات السمعية

### ما يتم عمله :

- يقوم إخصائي السمع بأداء الخدمات المذكورة آنفاً ويمكن أيضاً أن يدعى ليجيب على تساؤلات في المجالات التالية :
- طبيعة فقد الطفل للسمع .
  - ما الذي يستطيع الطفل أن يسمعه وما الذي لا يستطيع أن يسمعه .
  - فائدة الوسيلة المساعدة على السمع .
  - تيسير الحصول على برامج خاصة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية .

### إخصائي الأنف والأذن والحنجرة:

إن إخصائي الأنف والأذن والحنجرة هو طبيب معالج يقوم بإجراء فحص مسحي، وتشخيص وعلاج اضطرابات الأنف والأذن والحنجرة. ويستطيع أيضاً أن يقوم بالجراحات الخاصة بالأنف والأذن والحنجرة. وهذا الإخصائي معروف أيضاً بأنه طبيب أنف وأذن وحنجرة.

### ما يتم عمله :

يقوم إخصائي الأنف والأذن والحنجرة بإجراء فحص شامل للأذن الخارجية وقناة

الأذن، وطفلة الأذن، والأذن الوسطى، ويمكنه أيضاً إجراء اختبار مجمل لحدة السمع ليعرف أين تكمن المشكلة ويقرر الاختبارات الأخرى التي يجب إجراؤها وقد ينصح بإجراء جراحة عندما يكون مشكلة في تكوين عظمة الأذن أو عندما يوجد سائل في الأذن .

### مدرس تعليم الفئات الخاصة :

يحصل هذا المدرس الذى يقوم بتعليم الفئات الخاصة على تدريب متقدم فى تعليم الأطفال المعاقين. ويقوم هذا المدرس بتقييم العمل مع هؤلاء الأطفال فى العيادات، أو مدارس الفئات الخاصة، أو فصول الفئات الخاصة، أو الفصول النظامية العادية، أو فى البيوت .

### ما يتم عمله :

يساعد مدرس تعليم الفئات الخاصة فى التعرف الأولى على فقدان السمع وفى إنتاج برامج تعليم تفریدی. ويعمل هذا المدرس فى فصول الفئات الخاصة مع الأطفال المعاقين سمعياً لمساعدتهم على تنمية مهارات الاستماع، والكلام، واللغة، والمهارات الأكاديمية والاجتماعية، ويمكنه أيضاً تعليم الآباء والمدرسين على كيفية تواصلهم بفعالية مع الطفل وكيف يشجعون على تنمية مهارات الطفل الخاصة.

### إخصائى أمراض الكلام (التخاطب اللغوى):

يقوم إخصائى أمراض الكلام - اللغة بإجراء فحص مسحى، وتشخيص، وعلاج الأطفال والراشدين من ذوى اضطرابات الاتصال. ويسمى هذا الشخص أيضاً طبيب سريرى لاضطرابات الكلام أو معالج اضطرابات الكلام .

### ما يتم عمله :

سيرغب إخصائى أمراض الكلام - اللغة أن يتحدث مع والدى ومدرسى الطفل

ليحصل على تاريخ وافى لحالة الطفل وعلى فكرة عن كلام ولغة الطفل فى البيت وفى المدرسة. ويقضى إخصائى أمراض الكلام - اللغة وقتاً فى التحدث إلى الطفل. وعادة يتم عمل هذا فى سياق موقف لعب وبعد هذا النوع من الملاحظة الصورية، يقوم إخصائى أمراض الكلام - اللغة بإجراء بطارية اختبارات على الطفل ليقوم بقدرة الطفل على فهم وإنتاج الكلام. وكجزء من الفحص أو التقييم قد يطلب من الطفل أن يرسم صوراً، أو يلفظ كلمات، أو يتناول أشياء بيديه ويسميها، أو يصف صوراً، أو يكرر جملاً، أو يطرح أسئلة أو يحكى قصة .

وبناء على ما يكتشف من الاختبارات والملاحظة والمقابلات الشخصية مع الوالد والمدرس، يقوم إخصائى التخاطب بتصميم وتنفيذ برنامج علاج للطفل. وعندما يشعر إخصائى التخاطب أنه يوجد مشكلات أخرى تسهم فى اضطراب الكلام أو اللغة، فإنه قد يوصى بأن يعرض الطفل على إخصائى سمع أو إخصائى نفسى، أو إخصائى أنف وأذن وحنجرة، أو متخصص آخر للمزيد من الفحص والتوصيات.

يستطيع إخصائى التخاطب اللغوى أن يزود المدرس باقتراحات تعليمية نوعية لطفل معين . ويستطيع الإخصائى أيضاً أن يعطى المدرس أفكاراً لأهداف ملازمة تنموياً للطفل. أخيراً، يستطيع هذا الإخصائى أن يعمل مع والدى الطفل المصاب بإعاقة كلام أو إعاقة لغوية .

### إخصائىون آخرون:

- طبيب الأسنان : يقوم بإجراء فحص، وتشخيص وعلاج الأسنان واللغة .
- طبيب الأمراض العصبية : هو طبيب معالج يقوم بإجراء فحص وتشخيص وعلاج اضطرابات المخ والجهاز العصبى .
- إخصائى التغذية : يقوم بتقييم عادات طعام الشخص والحالة الغذائية. يستطيع هذا الإخصائى أن يقدم النصيحة بشأن التغذية الخاصة لزيادة مهارات تغذية الذات لدى الشخص.
- إخصائى العلاج المهنى : يقوم هذا الإخصائى بتقييم وعلاج الأطفال الذين

يجدون صعوبة فى مساعدة الذات، أو اللعب، أو أداء الأنشطة المرتبطة بالمدرسة بهدف تعزيز الكفاءة الذاتية والاستقلالية فى هذه المجالات .

– إخصائى الرمد: هو طبيب معالج يقوم بتشخيص وعلاج الأمراض، أو الإصابات ، أو العيوب الولاية التى تصيب البصر. وقد يقوم أيضاً بإجراء أو يشرف على فحص البصر .

– استشارى العيون: يقوم بتركيب العدسات التصحيحية والإطارات ويقوم باسداء النصيحة فى اختيار الإطارات ويجهز العدسات التى وضعها إخصائى البصريات أو إخصائى الرمد (طبيب العيون) لتركيبها فى الإطارات. ويقوم أيضاً بتجهيز العدسات التى تتركب داخل العين .

– إخصائى البصريات: يقوم إخصائى البصريات بفحص العيون والتكوينات المرتبطة بها ليحدد وجود مشكلات بصرية أو مرض بالعين، وليقيم النمو البصرى لدى الطفل .

– طبيب العظام : هو طبيب معالج يقوم بفحص وتشخيص وعلاج الأمراض والإصابات بالعضلات والمفاصل والعظام .

– طبيب الأطفال: هو طبيب معالج متخصص فى أمراض ومشكلات مرحلة الطفولة، وفى الرعاية الصحية للأطفال .

– المعالج الطبيعى: يقوم بتقييم ووضع خطط برامج العلاج الطبيعى ويقوم بتوجيه الأنشطة لتعزيز الاكتفاء الذاتى المرتبطة أساساً بالمهارات الحركية الجسمية مثل المشى والجلوس وتغييرالوضع. وهو يساعد أيضاً الأشخاص بزجهزة خاصة تستخدم للتنقل مثل كراسى المقعدين ذو العجلات والعكاز .

– إخصائى طبى نفسى: هو طبيب معالج يقوم بإجراء فحص وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، والانفعالية، والسنوكية والنمائية، أو المشكلات العضوية، ويستطيع إخصائى الطب النفسى أن يصف العلاج وهو عموماً لا يطبق اختبارات. ويوجد أنواع مختلفة من الأطباء النفسى .

– الإخصائى النفسى : يقوم بإجراء فحص وتشخيص وعلاج الأشخاص الذين لديهم مشكلات اجتماعية، أو انفعالية أو نفسية، أو سلوكية أو نمائية. ويوجد أنواع عديدة مختلفة من الإخصائين النفسين.

- الإحصائي الاجتماعي: يقدم الخدمات للأفراد والأسر الذين يعانون من مجموعة متنوعة من المشكلات الانفعالية أو الاجتماعية وقد يتضمن هذا الاسناد المباشر للفرد أو الأسرة أو الجماعة، وكذلك الاستشارة في برامج ما قبل المدرسة، المدارس، أو العيادات، أو هيئات اجتماعية أخرى .